

التفسير الميسر

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ^ص كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ^ص قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا ^ص قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ^ص إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

فاستجاب الله دعاءها وقبل منها نذرها أحسن قبول، وتولَّى ابنتها مريم بالرعاية فأنبثها نباتًا حسنًا، ويسّر الله لها زكريا عليه السلام كافلا فأسكنها في مكان عبادته، وكان كلما دخل عليها هذا المكان وجد عندها رزقًا هنيئًا معدًّا قال: يا مريم من أين لك هذا الرزق الطيب؟ قالت: هو رزق من عند الله. إن الله -بفضله- يرزق من يشاء من خلقه بغير حساب.